

بين الأغاني الوطنية القديمة والعصرية... أين الكلمة؟ وهل مازالت قادرة على حمل صورة الوطن؟

لجين إسماعيل

تلعب الأغنية الوطنية دورها في تعزيز الوجدان الشعبي والإحساس بالتمناج مع الأرض، كما تجسد القيم والمبادئ التي طالما تمسكتنا بها على مر التاريخ...

لا يمكننا الخروج عن زمن الأصالة

وفي أعقاب فيروز التي اعتدنا سماعها كان لأغنية «خطة قدمكم» الحاضر الأقوى خلال عام ١٩٧٣ حيث اعتادت الإذاعات البث لتكون مصدر قوة لأبطال الجيش العربي في حرب تشرين التحريرية...

وقد ترتبت أيام زمان بأسماء الملحنين والمطربين ذوي الأصوات التي لا تنسى ولا تمحى من الذاكرة... وكل كان له بصمته فقد لمعت أسماء مهمة؛ سهيل عرفة الذي شارك مع الشاعر اليميني عباس الديلمي في أغنية «صباح الخير يا وطنًا» والتي غنّها أمل عرفة، وفهد يكن، كذلك عمل على تلحين أغنية «من قاسيون اطل يا وطني» مع كلمات خليل خوري...

والتعاون أغاني «يا دنيا» لوديع الصافي، ومن يوم ولدنا يا بلدينا» للمطرب الكبير فهد بلان وغيرهما الكثير، ولا ننسى الملحن الكبير بلبل حمدي الذي لحن للمطربة شادية أغنية «يا حبيبتي يا مصر»...

للقصيدة قواعدها شعراً وموسيقياً

القصيدة الوطنية قصة وحكاية من نسج التاريخ وهذا ما يؤكده الكاتب والمحلّن



في واقعنا الفني المرير؛ الآن تقدم أعمال على أنها أغاني وأناشيد وطنية وتقرض على الجمهور إذاعياً وتلفزيونياً مرات ومرات يوماً ولأسف ليس لجودة العمل إنما لتوصيات ومزاجيات ومحسوبيات!!!!



صديق الدمشقي من حديثه عن القصيدة الوطنية فیری أنها من المفروض أن تكون قصة ملخصة تحكي تاريخ وأحداث هذا الوطن؛ قصيدة شام المجد لقيادة حناوي ونسيم الشوق للشام لكثافة القصير. للقصيدة قواعدها شعراً وموسيقياً يصعب تقديرها إلا ممن يتمتع بخبرة كتابة القصيدة شعراً ويضع لها لحنًا مناسباً وهذا ما يفسر قلة أعمال القصيدة الوطنية وما يقدم منها الآن هو أمهاج وأناشيد ومحاولات غنائية منها الجيد ومنها لا صلة له بفن الأغنية، فالطرف التي يمر بها بلدنا أفرزت بعضاً من المتسلقين على فن الأغنية من كتاب وملحنين ومؤيدين وبانت الساحة الفنية مجرد سياق يتراخسون فيه لاستغلال الفرص وفرض إذاعتها على أنها عمل لوطن.

هناك أعمال تقرض تبعاً لتوصيات ومزاجيات ومحسوبيات

ويتابع الدمشقي: أنا من مناصري الأنشودة الوطنية لأنها تحمل في ثنايا كلماتها أولى رسائل شجدة الهم والبعد عن التواحم والإحباط حتى لو كانت أنشودة للشهداء... فاشهيد بيز برمس كيف لنا أن نقدم أناشيد الشهادة بلون غنائي حزين ومحيط... فلعل زمن لوته من الأعمال الغنائية عاطفية كانت أم وطنية، حيث إن لأشودتي «الله أكبر فوق كبة، المعندي» و«سورية يا حبيبتي» زمنهما ولأغنية «ملايين ملايين» زمنهما، فانسجام الكلمات واللحن والأداء يمثل العامل في نجاح وصولها للمتلقي على عكس ما يحصل

للكلمات دور تعزيزي

لا ننكر دور الكلمة في استنهاض الشباب فلم يرغب الحس الوطني ومازالت الكلمة تلامس مشاعر الناس عند السمع إلا أن المحامي عبد اللطيف يرى أن الوطن يبقى عقبة سارياً في الجسد والروح، وإن لم تكن المحبة نابعة من القلب.. ما من كلمات وعبارات تزرع هذا الحب، فالكلمات تلعب دورها في تعزيز الانتماء والتمسك بالوطن. القديم أصيل بمضمونه وتردد أسمعاه إلى اليوم وفي هذا أضاف عبد اللطيف: جيلنا تربي على كلمات قوية في مضمونها وأحانها، فاستشهد بأشعار عمر الفراهيدي والقصائد القومية الوطنية المقاومة

هناك تنوع واختلاف في انقاء الأغنية

لم تعد الأغنية الوطنية محط اهتمام البعض، فقد كنا نتوقع ومع ما نعيشه أن نشهد تعقلاً إلا أن واقعنا يعكس حقيقة مؤلمة... وفي هذه النقطة ترى الموظفة غفراء أن الناس باتوا يتجهون لأنماط مختلفة من الأغاني.. ربما ملوا الحروب وظروفها.. وأرادوا أن يخلقوا جواً مناسباً لتفكيرهم وطريقة حياتهم. فالكلمة الوطنية قادرة على خلق جو من المواطنة مهما كان عصرها إلا أن التأثير يقتصر على أتية اللحظة... ليس لخلل في الكلمات وإنما لمشكلة في انقاء السامع وإدراكه للكلمة وما تحملته من معاني الحب والإخلاص.

أغان وانتماء وكلمات

عشقنا الوطن... لكن أين الدور الذي نتملّه وما هو؟؟؟ كل له دوره... فالكلمة لها وقعها وللواطن أثره وتأثيره... ونحن أنفسنا قارون على صنع الكلمة... وفي هذا الخصوص نتابع غفراء: نحن اليوم أحوج ما نكون إلى الكلمة التي تقوي وتعزز.. الكلمة التي تجعل النصر وكأنه حلم قريب... فلا ننفي دور بعض أغاني هذا العصر في تعزيز الانتماء وتصوير البطولة والفداء ولبى كانت مصحوبة بالصور والعروض وفيه تملّ الجانب المشرق من حياتنا. وختاماً الوطن هو أشودتنا التي ننشدها وتتغنى بكلماتها.. فهل ستحمل الكلمة صورة الوطن الحقيقية!!!!

ع الطالع والنازل!

طيب وأم كلثوم!!



لكن نحن من جيل «أبو خليل القباني» خصصنا بقا!

«عين»

منذ وعيت على الدنيا، والإذاعة والتلفزيون تبتان لنا أغنيات فيروز صباحاً، فأنا أتذكر منذ نجاة الجم ومنير الأحمدي، ومرحياً يا صباح بيت لنا فيروز، وبطبيعة الحال كلنا معجبون بصاحبة الصوت المخملي والحنان الرحابنة وبالجيل الجديد منهم، بل إن كل أغنية من أغنيات فيروز أو مسرحياتها قادرة على تحقيق سعادة لا تقدر في النفس!

ولكن «بالنسبة ليكره شو؟» هل سنظل نسمع فيروز؟! هناك صديق لي يحب العسل، وعندما تسأله عن الحال، وتكون حاله جيدة، يقول: ع عسل! وعندما تقول له هل تحب فيروز بعض على شفته السفلى، ويقول: ع عسل..

وعندما يتحرش بفتاة يقول لها: عسل! ومرة قلت له: ألا تشجع من العسل يا رجل!؟

وأكتشفت في نهاية الأمر أنه لا يأكل من العسل إلا مرة في السنة أو ربما في السنيتين! إذاً مع حق!

أما فيروز، فهي عسل العسل، لكن نحن نحب أيضاً: أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ، فمتى نسمع هؤلاء!؟

أخرج كل يوم صباحاً، وأفتح الراديو في السيارة على كل الإذاعات، وأنتم تعرفون كم إذاعة لدينا «يوجد لدينا كذا إذاعة إف، إم، وكذا إذاعة أم، والحبل على الجرار. المهم كل هذه الإذاعات تبت أغنيات ومسرحيات فيروز، ومن كثرة المتابعة اكتشفت أن هناك إذاعات تضع تسجيلاً ليلياً ثابتاً لكل يوم من أيام الأسبوع، وفيروز موجودة على الشريط لا تتزحزح!

آخر مرة خطر ببالني أن اتصل بكل الإذاعات وأطلب أن تخصص يوماً لكل واحد من هؤلاء العمالقة، إلى الدرجة التي يمكن فيه تنوع الخيارات... قد لا تصدقون، كم يبدو جليلاً لو أننا سمعنا أم كلثوم وعبد الحليم وفايزة أحمد ونجاة الصغيرة.. وهذا حقناً، فنحن لسنا من جيل نانسي عجرم وهيفاء وهبي وناصيف زيتون.. نحن نحب العسل.. وعسل العسل..

خسارة فريق الإذاعة والتلفزيون!

خسارة فريق الإذاعة والتلفزيون في مباراة كرة القدم لا يبهر تأخير العمل بالتعميم ٢٧ القاضي بصرف استحقاقات البرامج في ١٥ من كل شهر حتى لو كان كابتز الفريق يركض من الصباح إلى المساء في الملعب!

صفاء... أن!

هناك نوع من الخلط بين «صفاءين»، الأولى هي صفاء مهنا، وتعمل في إذاعة دمشق وفي التلفزيون أحياناً، والثانية اسمها صفاء مكين وتعمل في إذاعة شام إف، إم.

سؤال تلفزيوني محق!

سألنا مشاهداً يعرف أننا نعمل في الصحافة: لماذا تعيد قناة سورية دراما مسلسل «أيام شامية»، ولا تعيد مسلسل «أبو كامل»، فقلنا لأن المرشح «أبو كامل» كان عميلاً لفرنسا!

شو الحكمة!؟

برنامج على تلاتي اسمه: تالا... قي.. ريم، وعده وتقديمه ريم معروف التي جاءت من «سما»، فلاقتها «تلاتي»

برنامج على الفضائية اسمه: «مع جوري»، وتعده وتقدمه عابدة يوسف جوري التي جاءت من الفن ولم تأت من حديشة تشرين!؟

زعل فنانين ومديرين وصحفيين من حفل تكريم مطمن... إلى درجة أن بعض المكرمين تمت دعوتهم في اللحظة الأخيرة! المطربة ريم نصري في حوارها مع باسل محرر على إذاعة المدينة تمت لو تغني أغنية بلثة ضرائب جديدة على برامج الإذاعة والتلفزيون، فصار مجموع الضرائب ٤٠ بالمئة.. كله بسيط، ولكن السؤال: لماذا يأخذ اتحاد الصحفيين حصّة من الضرائب بدلًا من تقديم العون لأعضائه... خلوها يا جماعة!

انتباه!!

مدير إحدى المحطات التلفزيونية، وفي لقاء حول تكريم الإعلاميين والفنانين طالب بتكريم لوجستي، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تفصيل العام ع الخاص في موضوع التكريم!

كلوة السر

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك

كلمة السر مؤلفة من عشرة حروف؛ فنانة سورية.

أجل... إن الأمل الكبير الذي جعلني أحيًا حتى هذه اللحظة بانتظارك.. هو السبب الحقيقي للحالة التي أعاني منها.. وكره الجميع من حولي واعتزالي في غرقتي وحدي... فقدت كل شيء ولم أكسب..

الطقس

اليوم	غداً
دمشق ٠١٠/٢٢	٠١١/٢١
حمص ٠١٠/٢٢	٠١١/٢٢
حلب ٠٨/٢٠	٠٩/٢٠
اللاذقية ٠١٢/٢٢	٠١٤/٢٢
السويداء ٠٩/١٨	٠١٠/١٨
الحسكة ٠٨/١٩	٠٩/١٩

من هو؟

رسم كاريكاتير فلسطيني راحل، إذا جمعت الأحرف: ٧+٨: للتمني، ٢+٩: للنداء، ٦+٥: للتعريف، ٤+١+٣: مخلوق غير مرئي.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

الحل السابق: رشيد صافي.

SUDOKU

8									
	3	9							1
	6								
4				7					5
				8					
			6						2
			6						
	2			5	1				
									7

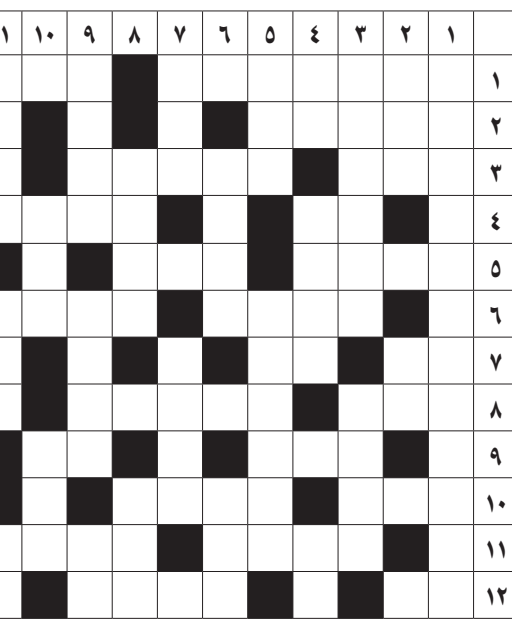
تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

1	7	8	6	2	5	9	4	3
2	6	9	4	3	7	1	5	8
4	5	3	8	1	9	6	7	2
6	3	2	7	4	8	5	1	9
5	9	4	1	6	3	8	2	7
7	8	1	9	5	2	4	3	6
3	1	7	5	8	6	2	9	4
8	2	5	3	9	4	7	6	1
9	4	6	2	7	1	3	8	5

كلمات وتقاطعة

- | | |
|---------------|---|
| أهتي؛ | ١ - عازف عود عراقي - جبر. |
| عمودي؛ | ٢ - مدينة عُمانية - وشي. |
| | ٣ - هجرة (م) - تجوف في الصخور - نصف ترمي. |
| | ٤ - اسم موصل - سيف. |
| | ٥ - نظيف اليد - شهم وكريم النفس. |
| | ٦ - أدرب (م) - صراع. |
| | ٧ - مادة قاتلة - حارة - حاجز. |
| | ٨ - نوع من الأفعال - دولة عربية - جواب (م). |
| | ٩ - نقولها على الهاتف (م) - اشتاق. |
| | ١٠ - طريق - معين. |
| | ١١ - يمتد - مشكل ومختلف (م). |
| | ١٢ - حرف ناصب (م) - من الطيور - أساس (م). |



الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ا	ن	ط	و	ن	ي	ك	و	ي	ن	ا
٢	ل	م	ا	ب	ا	هـ	ر	ا	هـ	ي	ن
٣	ا	ل	ا	س	س	م	ي	و	س	ف	
٤	ط	ت	و	ت	ل	ا	ل	ت	م		
٥	ل	ن	ا	ع	ا	م	ا	ر	ي		
٦	ا	ا	ا	ا	ل	ب	ن	ا	س	ل	
٧	ل	ل	ل	ل	ي	ل	ع	م	ت	ا	ح
٨	ا	ب	ي	ر	ك	د					
٩	ن	د	م	ر	ا	ر	م	ل	ي	م	
١٠	ر	م	ا	ض	ي	و	ا	ف	ق	ج	
١١	ي	ج	ا	س	م	ج	ب	ا			
١٢	د	ق	ر	ن	ر	د	ر	ي	ل		

برجك اليوم ١١/٢٤

تسير إلى أهدافك ومهامك بطريقة جيدة فاستمتع بتحقيق أهدافك واستمتع بحبة المحب وتقدرهم مع من له قدرة على فهمك وفهم توجهاتك وأرائك وقد تحقق حلمًا طالما أراد.

يوم للمساعدات المعنوية وللحكاية عن سمكتك الطيبة ومدح في مواهبك وأفكارك والجمل أن صداقاتك كبيرة وكثيرة وأنت تتصرف بديناميكية وابتهاج.

أنت تميل إلى تضخيم أي أمر صغير والأهم أن رودك جاهزة بصوت عال على كل كلمة أو نصيحة توجه إليك وكأنك لا تمتلك سيطرة على كلامك أو تصرفاتك.

الأقوال حولك كثيرة ولكن لا أفعال، وقد يتباك الكسل أحياناً مما يؤثر على حالتك النفسية، تذهب إلى عملك من دون رغبة أو حب وتخرج من عملك كأنك كنت في سجن أو في أعمال شاقة.

تملك الطاقة والفعالية وحوارات مع المحيط مجدية والأهم أن أصدقائك يمنحك الدعم، تحظى الحواجز بكلماتك اللطيفة وادخل غرفة العناية الفائقة لتحافظ على علاقاتك.

وعدو كثيرة وكلام كثير ولكن على أرض الواقع لا يوجد جديد وأنت تنتظر، لا تكن مزاجياً أو جارحاً في صراحتك وانتبه مراراً من أي تصعيد منقعل.

حاول أن تسد بعض الفجوات الموجودة في محيطك العائلي والشخصي، أنت في غاية السعادة باتصالك بمن تحب من أصدقاء أو أهل أو شخص يعينك عاطفياً.

ابعث برسالتك وتقدم بطيالك فاليوم يتطلب جهوداً إضافية لترتيب أمور المالية، قضايا مالية وعائلية تتشابك وخاصة في أمور المالية فاليوم للمتغيرات.

تذوق طعم الفوز والعناية الإلهية تحيط بك وكان أيداً ترفعك لتضع في وسط حلم يتحقق، فأنت تحصل على ما تريد لأنك تحدد هدفك وتسعى باتجاهه.

أنا لا أنصحك أن تعاتب أو تناقش في أمور حميمة ولا تتبع عن بحبك من دون أسباب حقيقية، انتبه من بعض الحساسيات سببها فتح ففاتر الماضي أو الحزن على ما فات.

أشخاص أنت تحبهم وافقدتهم في الأيام السابقة عائلياً وعاطفياً..صالحتهم..أو تغفر لهم، اتصال أو زيارة من غائب أو مصالحة أو تطمين قد يسعدك ويخرجك من حالة الفوضى.

المهم هو التصرف بوعي لتحويل الفشل أو التعب إلى نجاح والتعامل مع الأمور بحكمة، أدرك رديء فأنت عصبي وكلمتك على الغالب جارحة أو متشنجة وهذا ليس له مبرر.